

العوامل الاجتماعية والاقتصادية وأثرها على معدلات الزواج في الأسرة الليبية
(دراسة ميدانية بمدينة مصراته)
أ.سدينة مفتاح شحات
قسم علم الاجتماع كلية الآداب/جامعة مصراته.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع معدلات الزواج في الأسرة الليبية والعوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة عليها.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ لملائمته لطبيعة أغراض الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة مجموعة من الأسر المقيمة بمدينة مصراته، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (108) أسرة في المناطق التالية: (رأس التوتة، والزروق، وقصر أحمد، الرملة، والمقاصبة، وكرزاز، واقرير، وعباد، ويدر، والمقاوبة، والشراكسة، وقرارة، وإجهانات، وطمينة، والدافنية، والصوالح، والهبارة، ووزاوية المحجوب، والزوابي، وشارع بنغازي، وشارع طرابلس، وشارع الهلال، زشارع المطبات، و9 يوليو، ورأس السايح، وطريق المطار، والبيرة، والجزيرة، والغيران، والرعيضات) للعام الجامعي خريف (2025-2026م)، وتم اختيارهم بطريقة غير عشوائية عمدية.

وأعدت الدراسة على استبانة تتكون من (36) فقرة، وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها، من أجل معالجة البيانات، فقد استخدمت برنامج (SPSS)، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية: النسب المئوية والتكرارات، الأشكال البيانية، واختبار ألفا كرونباخ، واختبار (ت) لعينة واحدة، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، وكروسكال واليس، واختبار مان وايتني.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج نذكرها في الآتي:

- 1- واقع معدلات الزواج في الأسرة الليبية يميل نحو الارتفاع، تمثلت في الفقرة التالية (اختلاف معدلات الزواج بين المدن والقرى) بوسط حسابي يساوي 2.53 أى بدرجة مرتفعة.
 - 2- توجد عدة عوامل اجتماعية مؤثرة على معدلات الزواج، تمثلت في الفقرة التالية (المقارنة الاجتماعية بين الأسر تزيد من الضغوط على الشباب) بوسط حسابي يساوي 2.77 أى بدرجة مرتفعة.
 - 3- هناك عوامل اقتصادية تؤثر على معدلات الزواج، تمثلت في الفقرة التالية (ضعف الدخل الشهري يؤثر سلباً على إقرار الزواج) بوسط حسابي يساوي 2.85 أى بدرجة مرتفعة.
 - 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على مقاييس الدراسة وفق جميع متغيرات الخلفية في جميع المحاور.
- الكلمات المفتاحية: العوامل الاجتماعية، العوامل الاقتصادية، معدلات الزواج.

Abstract:

This study aimed to identify the reality of marriage rates in Libyan families and the social and economic factors affecting them.

The study adopted a descriptive-analytical approach, deemed most suitable for its objectives. The study population consisted of families residing in Misrata, and the study was conducted on a sample of 108 families from various areas of the city of Misrata, The sample was selected during the Fall 2025-2026 academic year, using a non-random, purposive sampling method.

The families were selected using a purposive sampling method. The study was prepared using a questionnaire consisting of (36) items, and the validity and reliability of the instrument were confirmed. In order to process the data, the SPSS program was used. This study reached several conclusions, which are listed below:

- 1- Marriage rates in Libyan families tend to be high, as indicated by the following statement: (Marriage rates differ between cities and villages), with a mean of 2.53, indicating a high level.

- 2- Several social factors influence marriage rates, as indicated by the following statement: (Social comparisons between family's increase pressure on young people), with a mean of 2.77, indicating a high level.
- 3- Economic factors affect marriage rates, as indicated by the following statement: (Low monthly income negatively impacts the decision to marry), with a mean of 2.85, indicating a high level.
- 4- There are no statistically significant differences between the respondents' answers on the study's scales according to all background variables across all dimensions.

Keywords: Social factors, Economic factors, Marriage rates

مشكلة الدراسة:

شهدت المجتمعات العربية وخاصةً المجتمع الليبي في العقود الأخيرة تغيرات اجتماعية واقتصادية أثرت بشكل ملحوظ على مؤسسة الزواج، حيث ارتفعت تكاليف المعيشة وزادت أعباء المهور ومصاريف الزواج، الأمر الذي أدى إلى تأخر سن الزواج، أو عزوف الشباب عنه، وتشير إحصاءات صادرة عن الهيئة العامة للمعلومات في ليبيا (2022م) إلى أن نسبة غير المتزوجين من الفئة العمرية (25-35 سنة) وصلت إلى حوالي (45%) وهو ما يعكس حجم الصعوبات التي واجهها الشباب في الإقدام على الزواج، (الهيئة العامة للمعلومات في ليبيا، 2022م) تعتبر مدينة مصراته جزءاً من المجتمع الليبي الذي تواجه الأسر فيه كغيره من المدن الأخرى من تحديات اقتصادية واجتماعية كبيرة انعكست على معدلات الزواج، مثل ارتفاع الأسعار والتحول الاقتصادي وتراجع القدرة المادية للشباب، مما جعل الزواج بالنسبة للبعض خطوة صعبة المنال، وهذا ما يفرض على الباحثين دراسة هذه الظاهرة بشكل علمي، نظراً لأهمية الموضوع جاءت هذه الدراسة لمحاولة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على معدلات الزواج في الأسرة الليبية؟

أهمية الدراسة:

تتعلق الأهمية النظرية والتطبيقية لمعدلات الزواج في الأسرة الليبية بتوفير فهم شامل للعوامل المؤثرة على الزواج، وتأثيره على المجتمع والأسرة، يمكن تلخيص الأهمية في النقاط التالية:

الأهمية النظرية:

تسهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة السوسولوجية حول الزواج في الأسرة الليبية المؤثرة من خلال تحليل وتفسير أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية في معدلات الزواج وفهم التحولات الاجتماعية المرتبطة بها بما يعزز الإطار النظري لعلم الاجتماع الأسري ويفتح المجال لدراسات لاحقة.

الأهمية التطبيقية:

تسهم نتائج هذه الدراسة في توفير بيانات ميدانية واقعية حول العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في معدلات الزواج بما يساعد الجهات المختصة على تقسيم البرامج القائمة، ووضع مبادرات وسياسات عملية تسهم في تيسير الزواج ودعم الفئات الأكثر احتياجاً.

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على واقع معدلات الزواج في الأسرة الليبية بمدينة مصراته.
- 2- التعرف على أبرز العوامل الاجتماعية المؤثرة على معدلات الزواج.
- 3- التعرف على العوامل الاقتصادية المؤثرة على معدلات الزواج.
- 4- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات المبحوثين على مقاييس الدراسة وفقاً لمتغيرات الخلفية.

تساؤلات الدراسة:

- 1- ما هو واقع معدلات الزواج في مدينة مصراته؟

2- ما هي أبرز العوامل الاجتماعية التي تؤثر على معدلات الزواج بمدينة مصراته؟

3- إلى أي مدى تؤثر الظروف الاقتصادية على معدلات الزواج؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على مقاييس الدراسة وفقاً

لمتغيرات الخلفية؟

المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الدراسة:

العوامل الاجتماعية:

إجرائياً: يقصد بالعوامل، الاجتماعية جميع الظروف والعلاقات الاجتماعية والثقافية التي يمكن رصدها وقياسها عملياً والتي تؤثر في سلوك الأفراد وقرارات الأسرة، وتشمل طبيعة الأسرة وعدد أفرادها، ومستوى التعليم، والعادات والتقاليد السائدة، والممارسات الدينية، ومستوى التفاعل الاجتماعي، ويتم قياس هذه العوامل من خلال أدوات محددة، مثل: الاستبيانات والمقابلات المباشرة، لتحديد تأثيرها على معدلات الزواج والقرارات الأسرية في المجتمع الليبي.

العوامل الاقتصادية:

إجرائياً: يقصد بالعوامل الاقتصادية جميع الظروف المالية والمادية التي تؤثر في حياة الأفراد والأسرة بمدينة مصراته ويمكن رصدها وقياسها عملياً، وتشمل الدخل الشهري للأسرة، ومستوى البطالة أو فرص العمل، ومستوى المصاريف المعيشية الأساسية، وأسعار السلع والخدمات، وحجم الالتزامات المالية أو الديون التي تتحملها الأسرة، ويتم ذلك من خلال أدوات قياس محددة، مثل الاستبيانات أو البيانات الإحصائية الرسمية أو المقابلات المباشرة، مع أرباب الأسر بمدينة مصراته وذلك لتحديد مدى تأثير هذه العوامل على معدلات الزواج والقرارات الأسرية في المجتمع.

معدلات الزواج:

إجرائياً: هي نسبة عدد عقود الزواج التي يتم توثيقها رسمياً إلى إجمالي عدد السكان، أو الفئة القابلة للزواج في منطقة جغرافية معينة خلال فترة زمنية.

الدراسات السابقة:

1- دراسة (يوسف العجمي)، بعنوان: تأثير التعليم على معدلات الزواج في ليبيا، جامعة مصراته، 2019، هدفت هذه الدراسة إلى: تحليل العلاقة بين مستوى التعليم ومعدلات الزواج في المجتمع الليبي، واعتمدت على المنهج الإحصائي، تم اختيار العينة بأسلوب العينة العشوائية التي بلغ عددها (300) فرد، معتمدةً على الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

توصلت هذه الدراسة إلى أن معدلات الزواج بين الأفراد ذوي التعليم العالي كانت أقل مقارنةً بالأفراد ذوي التعليم المتوسط، حيث أرجع (65%) من أفراد العينة ذلك إلى تأخير الزواج لأغراض التعليم.

2- دراسة (عبدالله بن سعيد)، بعنوان: تحليل اتجاهات الزواج في المجتمع الليبي، جامعة طرابلس، ليبيا 2020، هدفت الدراسة إلى: فهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على الزواج في ليبيا، تحليل الاتجاهات السائدة في الزواج بين الشباب الليبي، تقدم توصيات للجهات المعنية لتحسين الظروف الاجتماعية المرتبطة بالزواج، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات الكمية والنوعية، تم اختيار عينة عشوائية من الشباب والفتيات من الفئة العمرية (18-30) عاماً، وبلغ عدد المشاركين في الدراسة (300) فرد، واعتمدت هذه الدراسة على الاستبيان كأداة جمع البيانات، الذي يتضمن مجموعة من الأسئلة حول:

-العوامل الاقتصادية: مثل (الدخل، الوظيفة).

-العوامل الاجتماعية: مثل (التعليم، الثقافة).

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية:

-العوامل الاقتصادية: أظهرت النتائج أن (70%) من المشاركين يعتبرون الدخل عاملاً رئيسياً في قرار الزواج. هناك علاقة إيجابية بين مستوى الدخل وارتفاع معدلات الزواج.

العوامل الاجتماعية: (65%) من المشاركين يعتقدون أن التعليم يؤثر بشكل كبير على قرار الزواج، (55%) من المشاركين أشاروا إلى أن العوامل الثقافية تلعب دوراً في تحديد سن الزواج.

3- دراسة (سعاد المجبري)، بعنوان: العوامل المؤثرة على التغيرات في معدلات الزواج في ليبيا، جامعة بنغازي 2020، هدفت هذه الدراسة إلى: دراسة العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على معدلات الزواج في ليبيا واستخدمت هذه الدراسة منهج مختلط بين الكمي والنوعي. تم اختيار عينة عشوائية، الذي بلغ عددها (200) فرد، واعتمدت على الاستبيان والمقابلة كأدوات جمع البيانات، أظهرت النتائج: أن العوامل الاقتصادية (مثل البطالة) كانت الأكثر تأثيراً، حيث أفاد (70%) من المشاركين بأن الوضع الاقتصادي هو السبب الرئيسي لتأخير الزواج.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من عرض الدراسات السابقة وجود اتفاق عام على أن معدلات الزواج تتأثر بجملة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية خاصة ما يتعلق بالدخل والبطالة وتكاليف الزواج والعادات الاجتماعية، كما أجمعت على ارتباط هذه العوامل بتأخر سن الزواج أو تراجع الإقبال عليه لدى بعض الفئات وفي المقابل برزت اختلافات في البيئات التي أجريت فيها وفي المناهج والأدوات البحثية المستخدمة فضلاً عن تباين تقديرها لقوة تأثير كل عامل، وتتميز الدراسة الحالية بتركيزها على عينة من الأسر بمدينة مصراته، بما يتيح تقديم قراءة ميدانية تسهم في استكمال ما طرحته الأدبيات السابقة.

النظرية المفسرة لموضوع الدراسة:

تعتبر النظريات من الأدوات المهمة لفهم الظواهر الاجتماعية والسلوكيات البشرية، فهي تقدم إطاراً لتحليل العلاقات الاجتماعية، وتفسير التغيرات في المجتمع وتوقع النتائج المحتملة، من خلال هذه النظريات، يمكن للباحث والممارسين فهم العوامل التي تؤثر على سلوك الأفراد والجماعات، بما في ذلك موضوعات مثل: الزواج، الأسرة، التعليم.

وتعرف النظرية بأنها: هي مجموعة من الأفكار والمفاهيم التي تهدف إلى تفسير وتحليل الظواهر الاجتماعية. (محمد الجابري، 2005: 45)

نظرية التغير الاجتماعي:

ظهرت هذه النظرية في أوائل القرن العشرين، على يد العالم الفرنسي "إميل دوركايم"، تركز النظرية على كيفية تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على سلوك الأفراد والمجتمعات، في سياق الأسر الليبية، وفي السنوات الأخيرة، تأثرت معدلات الزواج في ليبيا بعدة عوامل، منها: الأزمات الاقتصادية التي مرت بها البلاد، كان لها تأثير كبير على القدرة المالية للأسر، فارتفع تكاليف الزواج، بما في ذلك المهر والمصاريف المتعلقة بالاحتفال، جعل الكثير من الشباب يشعرون بعدم القدرة على تحمل هذه الأعباء، مما أدى إلى تأجيل الزواج أو تقليص معدلاته. بالإضافة إلى ذلك، تزايدت معدلات البطالة بين الشباب ساهم في هذا الاتجاه، الكثير من الشباب يشعرون بأنهم غير مستعدين مالياً للزواج، مما يجعلهم يؤجلون هذه الخطوة حتى يتحقق الاستقرار الاقتصادي.

وعلى الجانب الثقافي، شهدت ليبيا تحولات ملحوظة مع الانفتاح على الثقافات الأخرى، بدأت بعض الأسر تتبنى أفكاراً جديدة حول الزواج، رغم ذلك لا تزال العادات والتقاليد تلعب دوراً كبيراً في تحديد ممارسات الزواج، مما يعكس صراعاً بين القيم التقليدية والتغيرات الحديثة.

التعليم أيضاً له تأثير كبير على معدلات الزواج مع زيادة مستوى لتعليم بين الفتيات، أصبحت العديد منهن يفضلن التركيز على دراستهن وأعمالهن قبل التفكير في الزواج، هذا التوجه أدى إلى تأخير سن الزواج. (عبد الله عبد الرحمن، 2020: 78)

وخلاصة القول نرى أن نظرية التغير الاجتماعي أن التحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية تؤثر مباشرة على سلوك الأفراد ومؤسسة الأسرة، وفي الأسر الليبية أدت الأزمات الاقتصادية وارتفاع تكاليف الزواج وتغير القيم الاجتماعية إلى تأخر سن الزواج وانخفاض معدلاته باعتبار ذلك استجابةً طبيعية للتغيرات التي يشهدها المجتمع.

وصف وتحليل العينة:

تمهيد:

إن من أهم المراحل التي يمر بها البحث الاجتماعي هي تحديد منهجية معينة تسير عليها الدراسة،

ومن خلال التعرف على نوع الدراسة الت يسعى الباحث لإجرائها، وكذلك معرفة المنهج الذي من الممكن أن يكون متماشياً مع مثل هذه الدراسات، وأهم المجالات التي تحتويها الدراسة، كالمجال المكاني والمجال البشري والزمني، وأيضاً التعرف على الأداة المستخدمة في جمع البيانات، والتعرف على الأساليب الإحصائية التي تم الاعتماد عليها لتحليل بيانات هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة والعينة المختارة:

يتكون مجتمع الدراسة من الأسر المقيمة في مدينة مصراته من خلال الفصل الدراسي خريف 2025 – 2026م ويبلغ العدد الكلي للأسر (79.97%) من إجمالي أسر المدينة وذلك استناداً إلى البيانات. (مصلحة الأحوال المدنية بمدينة مصراته، 2020م)

وقد تم تنفيذ الدراسة على عينة من أسر المدينة بلغ عددها (108) أسرة، جرى اختيارها من المجتمع الأصلي بأسلوب العينة العشوائية، التي تم توزيعها على عدة مناطق داخل مدينة مصراته وهي: (رأس التوتة – الزروق – قصر أحمد – الرملة – المقاصبة – كرزاز – إقزير – عباد – يدر – المقاربة – الشراكسة – قرارة – الجهنات – طمينة – الدافنية – الصوالح – أبورية – زاوية المحبوب – الزوابي – شارع بنغازي – شارع طرابلس – شارع المطبات – أولاد بعيو – شارع الهلال – طريق المطار – الهبارة – البيرة – الجزيرة – الرعيضات – الغيران – راس السايح – 9 يوليو).

الجدول رقم (1) التالي: يوضح عدد أفراد عينة الدراسة حسب المناطق بمدينة مصراته:

ر.م	المنطقة	عدد العينة	ر.م	المنطقة	عدد العينة
1.	رأس التوتة	3	17.	زاوية المحبوب	5
2.	الزروق	6	18.	الزوابي	3
3.	قصر أحمد	2	19.	شارع بنغازي	4

4.	الرملة	5	20.	شارع طرابلس	2
5.	المقاصبة	5	21.	أبو روية	2
6.	كرزاز	6	22.	أولاد بعيو	3
7.	إقزير	4	23.	شارع الهلال	3
8.	عباد	2	24.	9 يوليو	1
9.	يدر	6	25.	شارع المطبات	1
10.	المقاوية	4	26.	رأس السايح	1
11.	الشراكسة	4	27.	الجزيرة	2
12.	قرارة	6	28.	الغيران	2
13.	اجهانات	3	29.	الرعيضات	4
14.	طمينية	3	30.	طريق المطار	1
15.	الدافنية	5	31.	البيرة	3
16.	الصوالح	4	32.	الهبارة	3
المجموع: 108 أسرة					

نوع الدراسة ومنهجها:

وصفية تحليلية منها تحاول أن تقدم وصفاً لموضوع الدراسة، من خلال جمع البيانات وتحليلها تحليلًا دقيقاً، فالمنهج المستخدم في هذه الدراسة هو منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة.

مجالات الدراسة:

- المجال المكاني:

يتحدد المجال المكاني للدراسة في مدينة مصراتة، حيث أجريت الدراسة الحالية على عينة من الأسر بمدينة مصراتة.

- المجال البشري:

لقد تحدد المجال البشري للدراسة في الأسر المقيمة بمدينة مصراتة الموزعة على عدة مناطق وهي: (رأس التوتة - الزروق - قصر أحمد - الرملة - المقاصبة - كرزاز - إقزير - عباد -

يدر - المقابوة - الشراكسة - قرارة - الجهانات - طمينة - الدافنية - الصوالح - أبوروية - زاوية المحبوب - الزوابي - شارع بنغازي - شارع طرابلس - شارع المطبات - أولاد بعيو - شارع الهلال - طريق المطار - الهبارة - البيرة - الجزيرة - الرعيضات - الغيران - راس السايح - 9 يوليو).

- المجال الزمني:

يتحدد المجال الزمني في الفترة التي تم توزيع الاستمارة فيها إلى حين تجميعها، أي ما بين (2025/10/29م) إلى (2025/10/31م).

أداة جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من أفراد العينة في مدينة مصراتة الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان، النسب المئوية والتكرارات، الأشكال البيانية، اختبار (ت) لعينة واحدة، لوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط لبيرسون، كروسكال واليس، اختبار مان وايتني.

عرض وتحليل نتائج الدراسة

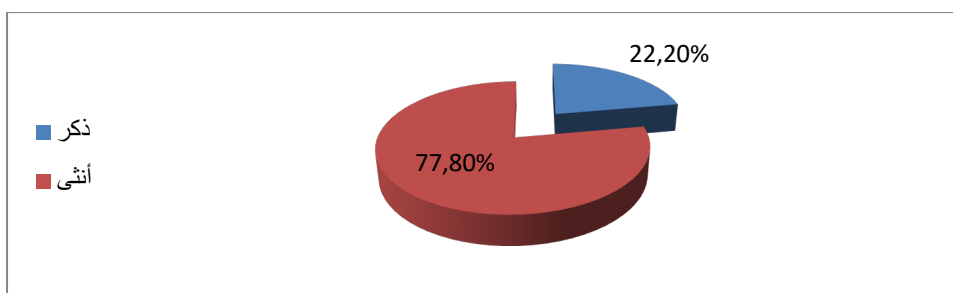
أولاً: تحليل النتائج الخاصة بخصائص العينة:

الجدول التالية توضح توزيع عينة الدراسة وخصائصها مما يدل على تنوعها وملاءمتها لإجراء الدراسة.

1- متغير الجنس:

جدول رقم (2) يبين توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة	العدد	
22.2%	24	ذكر
77.8%	84	أنثى
100.0%	108	الإجمالي

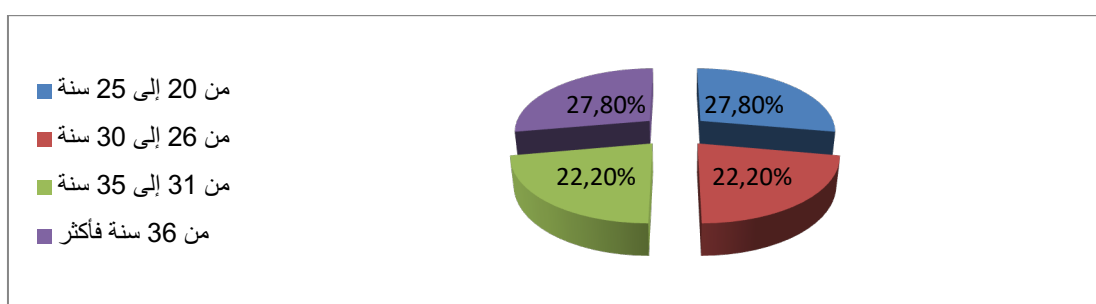


شكل رقم (1) يبين توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

يتبين من الجدول السابق أن (77.8%) من أفراد عينة الدراسة كانوا إناثاً و(22.2%) كانوا ذكوراً، وبهذا نرى أن نسبة الإناث كانت أعلى نسبةً من الذكور. وهذا يدل على أن: ارتفاع نسبة الإناث مقارنةً بالذكور يشير إلى أن الفئة المستجيبة للدراسة كانت أكثر من الإناث، مما قد يعكس اهتماماً أكبر لديهن بموضوع الدراسة. مما يشير إلى أن العينة المنجزة للآراء النساء (ربات البيوت، أو زوجات بشكل عام)، مما يعكس قضايا الزواج من منظور نسوي أكثر عمقاً داخل الأسرة. 2-متغير العمر:

جدول رقم (3) يبين توزيع عينة الدراسة حسب العمر

النسبة	العدد	
27.8%	30	من 20 إلى 25 سنة
22.2%	24	من 26 إلى 30 سنة
22.2%	24	من 31 إلى 35 سنة
27.8%	30	من 36 سنة فأكثر
100.0%	108	الإجمالي



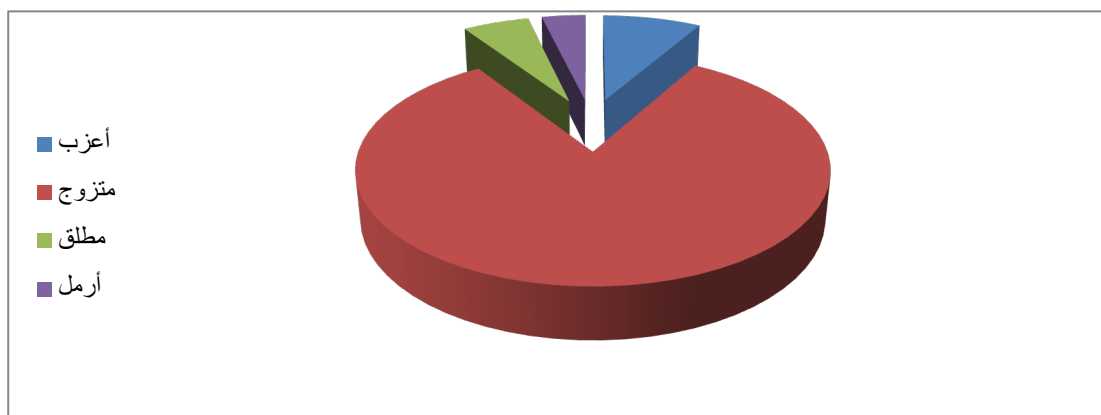
شكل رقم (2) يبين توزيع عينة الدراسة حسب العمر

يتبين من الجدول السابق أن الفئة العمرية من (20-25 سنة) والفئة العمرية من (36) فأكثر، كانوا غالبية أفراد العينة بنسبة (27.8%)، وكانت أقل فئة عمرية من (26-30 سنة) والفئة العمرية (31-35 سنة) بنسبة (22.2%). وهذا يدل على أن: تركز أفراد العينة في الفئة العمرية (20-25 سنة) يدل على أن أغلب المشاركين شباب وهو ما قد يؤثر على نتائج الدراسة؛ لأن هذه الفئة العمرية تتميز بصفات واحتياجات مختلفة عن الفئات الأكبر سنًا لكون هذه الفئة تشهد معدلات زواج عالية.

3-متغير الحالة الاجتماعية:

جدول رقم (4) يبين توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

النسبة	العدد	
8.3%	9	أعزب
82.4%	89	متزوج
5.6%	6	مطلق
3.7%	4	أرمل
100.0%	108	الإجمالي



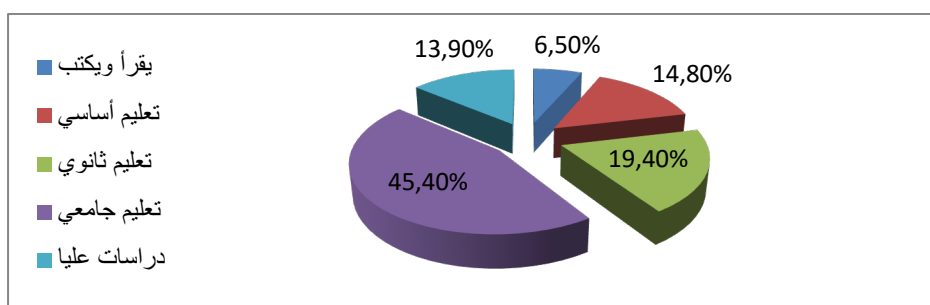
شكل رقم (3) يبين توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

يتبين من الجدول السابق أن غالبية أفراد العينة التي أجريت عليهم الدراسة فئة المتزوجين يمثلون نسبة (82.4%) وتليها نسبة العزاب (8.3%)، ثم تأتي نسبة مطلّقين (5.6%)، أما أقل نسبة لفئة أرمل وهي (3.1%)، وكانت الحالة الاجتماعية من أفراد العينة بفئة متزوجين أعلى نسبة. وهذا يدل على أن: العينة يغلب عليها الأفراد المتزوجين هو ما يشير إلى هيمنة الفئة المتزوجة ضمن مجتمع الدراسة مقارنةً بالفئات الاجتماعية الأخرى، ولأن هذه الدراسة تستهدف هذه الأسر بمدينة مصراتة بالتالي تم اختيار العينة من الأسر مستقرة للحصول على البيانات الميدانية.

4- متغير المستوى التعليمي:

الجدول رقم (5) يبين توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

النسبة	العدد	
6.5%	7	يقرأ ويكتب
14.8%	16	تعليم أساسي
19.4%	21	تعليم ثانوي
45.4%	49	تعليم جامعي
13.9%	15	دراسات عليا
100.0%	108	الإجمالي



شكل رقم (4) يبين توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

تبين من الجدول السابق أن غالبية أفراد العينة التي أجريت عليهم دراسة كانوا من مستوى تعليم جامعي بنسبة (45.4%)، وتليها نسبة التعلم الثانوي بنسبة (19.4%)، ثم فئة التعليم الأساسي

بنسبة (14.8%)، ثم فئة دراسات عليا بنسبة (13.9%)، وكانت النسبة الأقل لفئة يقرأ ويكتب حيث مثلت (6.5%).

وهذا يدل على أن: ارتفاع مستوى الوعي والثقافة في عينة مما قد يجعلهم أكثر إدراك، تتأثر بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية معقدة على قرار واستقرار الزواج.

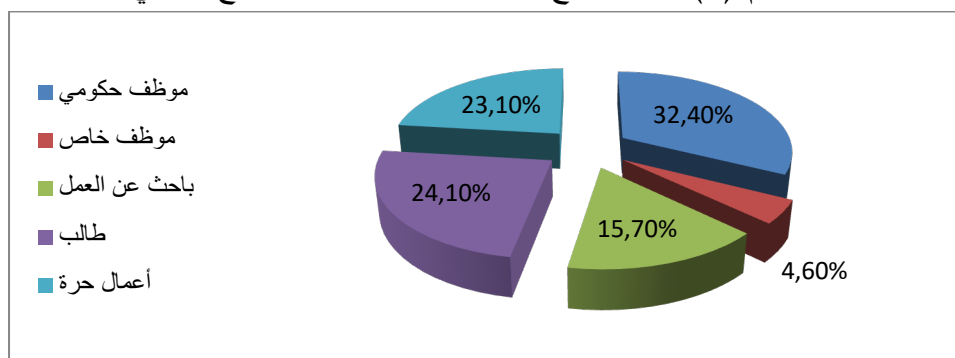
وجاءت نتيجة هذه الدراسة مختلفة عن دراسة (يوسف العجمي، 2019) التي ترى بأن معدلات الزواج كانت مرتفعة لدى أفراد العينة في فئة التعليم ما دون الجامعي، وهذا ما يميز دراستنا الحالية التي وضحت بأن معدلات الزواج مرتفعة في فئة التعليم الجامعي.

5- متغير الوضع المهني:

الجدول رقم (6) يبين توزيع عينة الدراسة حسب الوضع المهني

النسبة	العدد	
32.4%	35	موظف حكومي
4.6%	5	موظف خاص
15.7%	17	باحث عن العمل
24.1%	26	طالب
23.1%	25	أعمال حرة
100.0%	108	الإجمالي

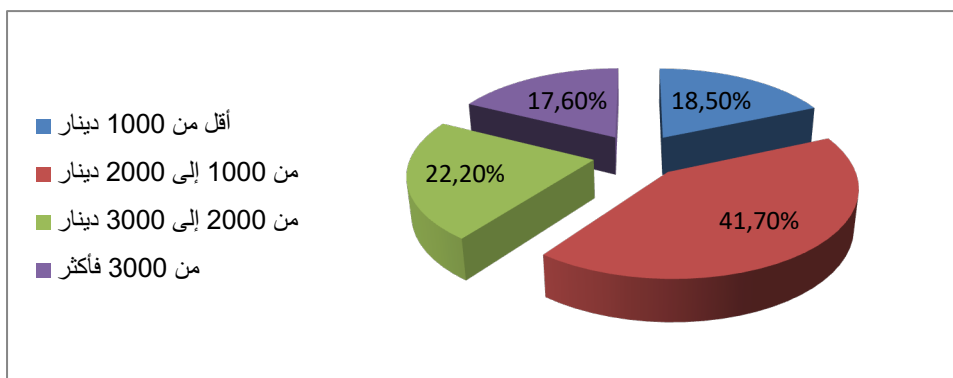
شكل رقم (5) يبين توزيع عينة الدراسة حسب الوضع المهني



يتبين من الجدول السابق أن غالبية أفراد العينة التي أجريت عليهم الدراسة كانوا من فئة موظف حكومي بنسبة (32.4%) وتليها فئة الطالب (24.1%) ثم فئة أعمال حرة بنسبة (23.1%)، ثم فئة باحث عن عمل بنسبة (15.7%)، وكانت النسبة الأقل لفئة موظف خاص (4.6%). وهذا يدل على أن: العينة يغلب عليها الطابع الوظيفي الحكومي مما قد يعكس طبيعة البيئة الاجتماعية أو الاقتصادية للمجتمع محل الدراسة، كما قد يشير إلى ارتفاع مشاركة الطلاب وأصحاب الأعمال الحرة مقارنةً بباقي الفئات. - متغير الدخل الشهري للأسرة:

الجدول رقم (7) يبين توزيع عينة الدراسة حسب الدخل الشهري للأسرة

النسبة	العدد	
18.5%	20	أقل من 1000 دينار
41.7%	45	من 1000 إلى 2000 دينار
22.2%	24	من 2000 إلى 3000 دينار
17.6%	19	من 3000 فأكثر
100.0%	108	الإجمالي



شكل رقم (6) يبين توزيع عينة الدراسة حسب الدخل الشهري للأسرة

يتبين من الجدول السابق أن غالبية أفراد العينة التي أجريت عليهم الدراسة كان الدخل الشهري لهم من (1000 إلى 2000 دينار) للأسرة بنسبة (22.2%)، ثم فئة (أقل من 1000 دينار) الدخل

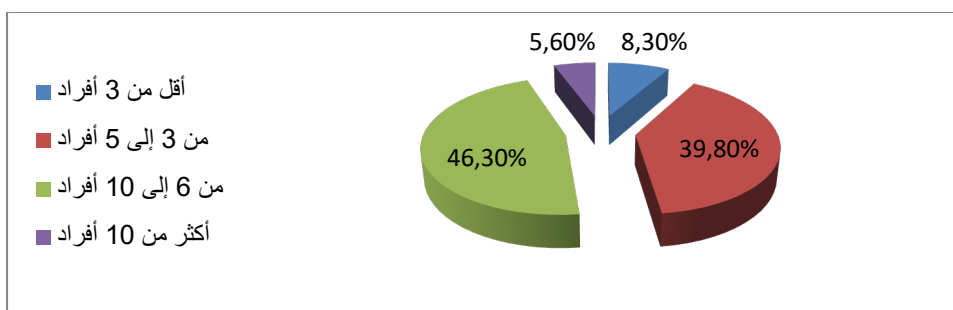
الشهري للأسرة كانت بنسبة (18.5%)، وكانت النسبة الأقل للأسر التي دخلهم الشهري أقل من (3000 دينار فأكثر) بنسبة (17.6%).

وهذا يدل على أن: أغلب الدخل المتوسط لدى المشاركين من (1000 إلى 2000 دينار) يشير إلى أن العينة تنتمي في معظمها إلى الطبقة المتوسطة، مما قد ينعكس على اتجاهاتهم وسلوكهم خاصةً من الناحية الاقتصادية الاجتماعية، حيث تعد هذه الشريحة أكثر تأثراً بالتكاليف متزايدة للزواج مما يجعلهم مصدراً موثقاً لتقييم العوامل الاقتصادية.

7- متغير عدد أفراد الأسرة:

الجدول رقم (8) يبين توزيع عينة الدراسة حسب عدد أفراد الأسرة

النسبة	العدد	
8.3%	9	أقل من 3 أفراد
39.8%	43	من 3 إلى 5 أفراد
46.3%	50	من 6 إلى 10 أفراد
5.6%	6	أكثر من 10 أفراد
100.0%	108	الإجمالي



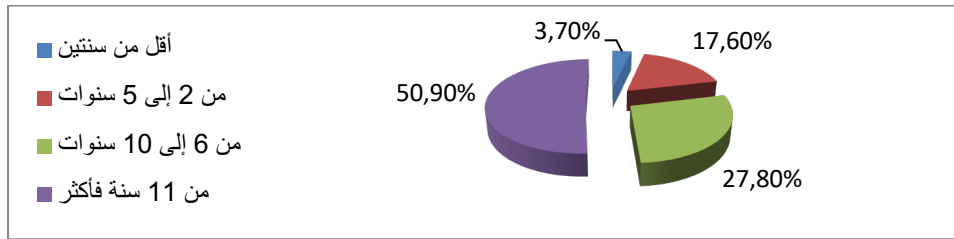
الشكل رقم (7) يبين توزيع عينة الدراسة حسب عدد أفراد الأسرة

يتبين من الجدول السابق أن غالبية أفراد العينة التي أجريت عليهم للدراسة كان عدد أفراد الأسرة من (6-10) بنسبة (46.3%)، وتليها فئة (3-5) أفراد بنسبة (39.8%)، ثم فئة أقل من (3) أفراد بنسبة (8.3%)، وكانت أقل نسبة لفئة أكثر من (10) أفراد بنسبة (5.6%). وهذا يدل على أن: أغلبية الأسر ضمن العينة هي أسر نووية ممتدة قليلاً يتراوح عدد أفرادها بين (6-

10 أفراد) وهو ما قد يرتبط بزيادة المسؤوليات المعيشية وتأثيرها على مستوى الرفاه والدخل وهو انعكاس الواقع الاجتماعي.
8- متغير مدة الزواج:

الجدول رقم (9) يبين توزيع عينة الدراسة حسب مدة الزواج.

النسبة	العدد	
3.7%	4	أقل من سنتين
17.6%	19	من 2 إلى 5 سنوات
27.8%	30	من 6 إلى 10 سنوات
50.9%	55	من 11 سنة فأكثر
100.0%	108	الإجمالي



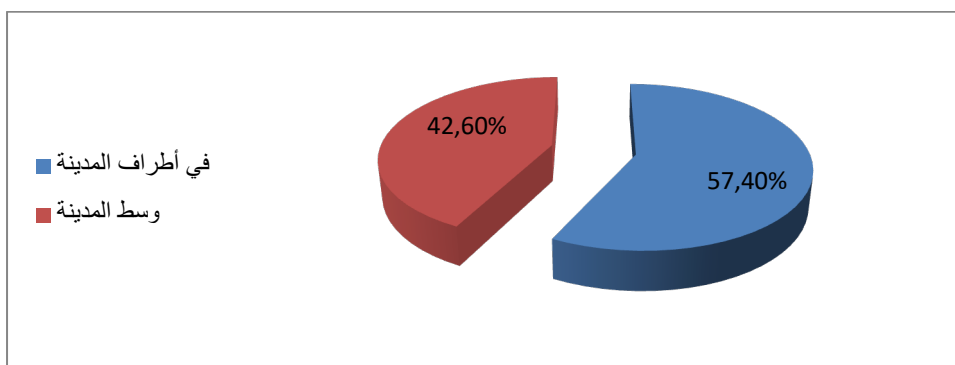
شكل رقم (8) يبين توزيع عينة الدراسة حسب مدة الزواج

يتبين من الجدول السابق أن غالبية أفراد العينة التي أجريت عليها الدراسة كانت مدة زواجهم من (11 سنة فأكثر) بنسبة (50.9%)، وتليها مدة من (6-10 سنوات)، بنسبة (27.8%)، ثم مدة الزواج من (2-5 سنوات) بنسبة (17.6%)، وكانت النسبة الأقل لأفراد العينة مدة زواجهم أقل من سنتين بنسبة (3.7%). وهذا يدل على أن: غالبية أفراد العينة يتمتعون بخبرة زواجية طويلة نسبياً إذ أن نصفهم تقريباً متزوجون منذ (11 سنة فأكثر) مما يشير إلى استقرار زواجي واضح لدى عينة الدراسة.

9- متغير منطقة السكن:

الجدول رقم (10) يبين توزيع عينة الدراسة حسب منطقة السكن

النسبة	العدد	
57.4%	62	في أطراف المدينة
42.6%	46	وسط المدينة
100.0%	108	الإجمالي



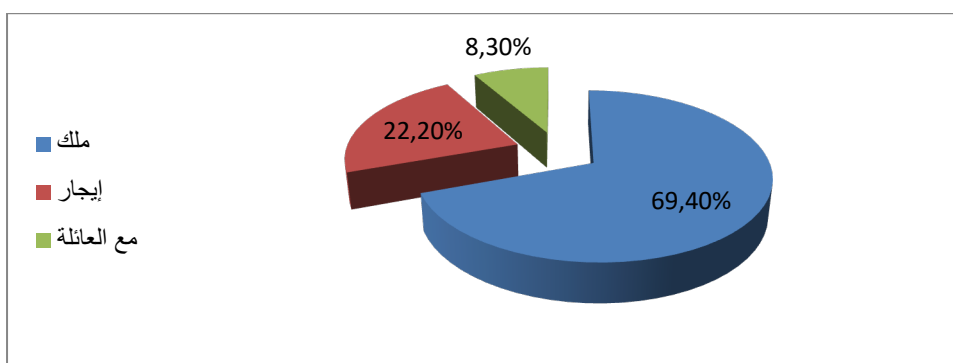
الشكل رقم (9) يبين توزيع عينة الدراسة حسب منطقة السكن

تبين من الجدول السابقة أن غالبية أفراد العينة التي أجريت عليهم الدراسة كانت منطقة سكنهم في أطراف المدينة بنسبة (57.4%)، وكانت النسبة الأقل لأفراد العينة منطقة سكنهم وسط المدينة بنسبة (42.6%). وهذا يدل على أن: سبب اختلاف نسب السكن بين أفراد العينة يعود إلى تباين السكن في وسط المدينة والسكن في أطرافها إذ إن الإقامة في وسط المدينة ترتبط عادةً بقرب الخدمات وتوافر المرافق الأساسية في حين يعكس السكن في أطراف المدينة توزيعاً سكانياً يتأثر بعوامل مثل توفر الأراضي ومساحات السكن وانخفاض التكلفة نسبياً.

10- متغير نوع السكن:

الجدول رقم (11) يبين توزيع عينة الدراسة حسب نوع السكن

النسبة	العدد	
69.4%	75	ملك
22.2%	24	إيجار
8.3%	9	مع العائلة
100.0%	108	الإجمالي



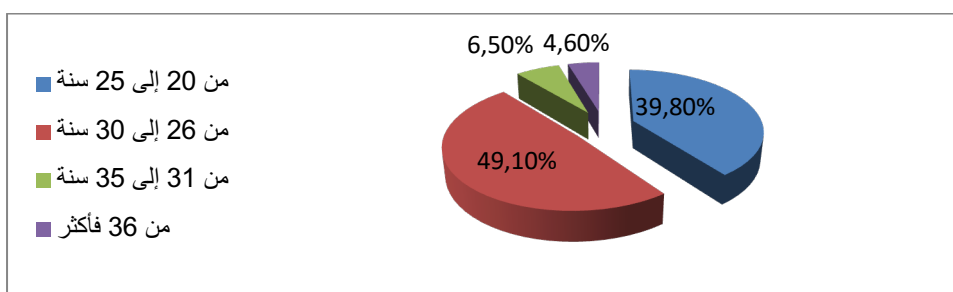
شكل رقم (10) يبين توزيع عينة الدراسة حسب نوع السكن

يتبين من الجدول السابق أن غالبية أفراد العينة التي أجريت عليهم الدراسة كان نوع السكن (ملك) خاص بهم) بنسبة (69.4%)، وتليها نسبة (22.2%) من أفراد العينة نوع سكنهم (إيجار)، وكانت النسبة الأقل لأفراد العينة كان نوع سكنهم (مع العائلة) بنسبة (8.3%). وهذا يدل على أن: غالبية أفراد العينة يتمتعون باستقرار سكني واضح، إذ أن معظمهم يمتلكون مساكن خاصة بهم وهو ما قد يشير إلى مستوى جيد من الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.

11- متغير السن المناسب للزواج:

الجدول رقم (12) يبين توزيع عينة الدراسة حسب السن المناسب للزواج

النسبة	العدد	
39.8%	43	من 20 إلى 25 سنة
49.1%	53	من 26 إلى 30 سنة
6.5%	7	من 31 إلى 35 سنة
4.6%	5	من 36 فأكثر
100.0%	108	الإجمالي



شكل رقم (11) يبين توزيع عينة لدراسة حسب السن المناسب للزواج

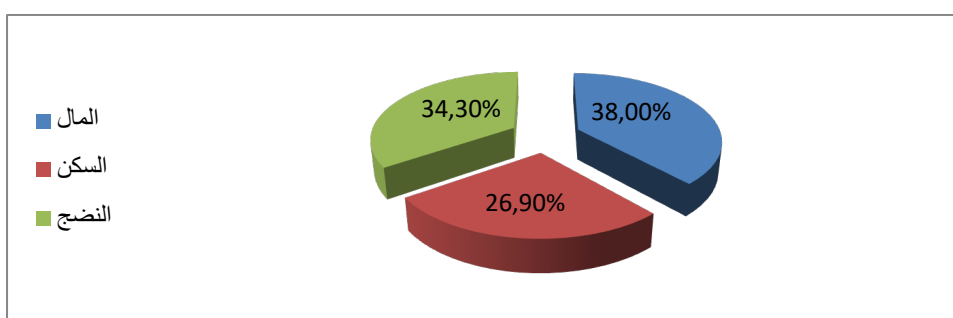
يتبين من الجدول السابق أن غالبية أفراد العينة التي أجريت عليهم الدراسة كانوا يرون أن سن مناسب للزواج من (26-30 سنة) بنسبة (49.1%)، وتليها نسبة (39.8%) من أفراد العينة يرون أن السن المناسب للزواج من (20-25 سنة)، ثم نسبة (6.5%) من أفراد العينة يرون السن المناسب للزواج من (31-35 سنة)، أما النسبة الأقل (4.6%) لأفراد العينة يرون السن المناسب للزواج (36 فأكثر).

وهذا يدل على أن: أغلبية أفراد العينة يفضلون سناً متوسطاً للزواج، حيث يرون أن العمر ما بين (26-30 سنة) هو الأنسب للارتباط وهو ما قد يعكس نظرهم لأهمية النضج والاستقرار قبل اتخاذ قرار الزواج، كما أن هذه الفترة يكون فيها الشاب أنهم ترة تعليمه ويبدأ تأسيس حياته المهنية ويسمح له بتحمل التكاليف عالية المرتفعة.

12- متغير المؤهلات المناسبة للزواج:

الجدول رقم (13) يبين توزيع عينة الدراسة حسب المؤهلات المناسبة للزواج

النسبة	العدد	
38.0%	41	المال
26.9%	29	السكن
34.3%	37	النضج
8.3%	9	أخرى



شكل رقم (12) يبين توزيع عينة الدراسة حسب المؤهلات المناسبة للزواج

يتبين من الجدول السابق أن غالبية أفراد العينة التي أجريت عليهم الدراسة يرون أن المال هو أحد مؤهلات مناسبة للزواج (38.0%)، وتليها فئة نضج كأحد مؤهلات مناسبة للزواج بنسبة (34.3%) تم فئة السكن أحد مؤهلات مناسبة للزواج بنسبة (26.9%) وكانت نسبة أقل لوجود مؤهلات أخرى للزواج بنسبة (8.3%).

وهذا يدل على أن: أفراد العينة يعطون أهمية كبيرة للجانب المادي باعتباره المؤهل الأهم للزواج، وإذا يرون أن توفر المال يمثل العامل الرئيسي لضمان الاستقرار الأسري، وهذا لا يتم إلا بالدخل الثابت والكافي.

أساليب التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة:

الجدول رقم (14) يبين قيم معامل ألفا كرنباخ لاستبيان الدراسة

المحور	عدد الفقرات	قيمة معامل ألفا كرنباخ
واقع معدلات الزواج في الأسر الليبية	12	0.700
العوامل الاقتصادية المؤثرة على معدلات الزواج	13	0.783
العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة على معدلات الزواج	11	0.756
الكل	36	0.849

من خلال النتائج الواردة بالجدول السابق نجد أن قيم معامل ألفا كرنباخ مناسبة للدلالة على صدق وثبات أداة الدراسة وملاءمتها للدراسة.

ثانياً: تحليل نتائج الدراسة الخاصة بتساؤلات الدراسة:

1. نتائج التحليل الإحصائي للمحور الأول (واقع معدلات الزواج في الأسر الليبية):

تمت دراسة مجتمع الدراسة عن طريق عينة الدراسة لدراسة التساؤل الذي ينص على (ما هو واقع معدلات الزواج في الأسر الليبية) وتم دراسة هذا التساؤل لكل فقرة من فقرات الاستبيان الخاصة بهذا التساؤل عن طريق التحليل الإحصائي المناسب وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS وكانت النتائج كما بالجدول رقم (16).

جدول رقم (16) يبين نتائج التحليل الإحصائي للمحور الأول

العبارة	ك	لا أو أفق	مح ايد	موا فق	الوسط	الانحراف المعياري	ل ر ت ب ة	درجة الموافقة
انخفاض واضح في معدلات الزواج مقارنة بالأعوام السابقة	ك	36	37	35	1.99	0.81	11	متوسطة
	%	33.3	34.3	32.4				
تأخر سن الزواج لدى الشباب أصبح أكثر انتشاراً	ك	24	29	55	2.29	0.81	8	متوسطة
	%	22.2	26.9	50.9				
	ك	16	33	59	2.40	0.74	5	مرتفعة

العبارة		لا أوا فق	مح ايد	موا فق	الوسط	الانحراف المعياري	ل ر ت ب ة	درجة الموافقة
تزايد عدد غير المتزوجين بعد سن الثلاثين	%	14.8	30.6	54.6				
ارتفاع عدد حالات الخطوبة التي لا تكتمل بالزواج	ك %	14 13	33 30.6	61 56.5	2.44	0.71	3	مرتفعة
الزواج لم يعد أولوية لدى كثير من الشباب	ك %	24 22.2	29 26.9	55 50.9	2.29	0.81	8	متوسطة
وجود قلق مجتمعي من انخفاض معدلات الزواج	ك %	19 17.6	50 46.3	39 36.1	2.19	0.71	10	متوسطة
اختلاف معدلات الزواج بين المدن والقرى	ك %	14 13	23 21.3	71 65.7	2.53	0.72	1	مرتفعة
وجود تفاوت ملحوظ من نسبة زواج الذكور والاناث	ك %	12 11.1	40 37	56 51.9	2.41	0.68	4	مرتفعة
تكرار حالات الانفصال بعد الزواج بفترة قصيرة	ك %	11 10.2	30 27.8	67 62	2.52	0.68	2	مرتفعة
توجه البعض للزواج خارج البلاد بسبب الصعوبة المالية	ك %	18 16.7	37 34.3	53 49.1	2.32	0.75	7	متوسطة
تعدد الزوجات يؤثر على معدلات الزواج بين الشباب	ك %	21 19.4	42 38.9	45 41.7	2.22	0.75	9	متوسطة
الهجرة الداخلية أو الخارجية تؤخر قرار الزواج	ك %	17 15.7	34 31.5	57 52.8	2.37	0.74	6	مرتفعة
العام	-	-	-	-	2.33	0.36	-	مرتفعة

من خلال النتائج بالجدول السابق نجد درجة الموافقة لعبارات هذا المحور أغلبها مرتفعة ونجد أن أكثر العبارات موافقة هي العبارة (اختلاف معدلات الزواج بين المدن والقرى) بوسط يساوي 2.53 أي بدرجة مرتفعة، وأقلها موافقة هي العبارة (انخفاض واضح في معدلات الزواج مقارنة بالأعوام السابقة) بوسط يساوي 1.99 أي بدرجة متوسطة.

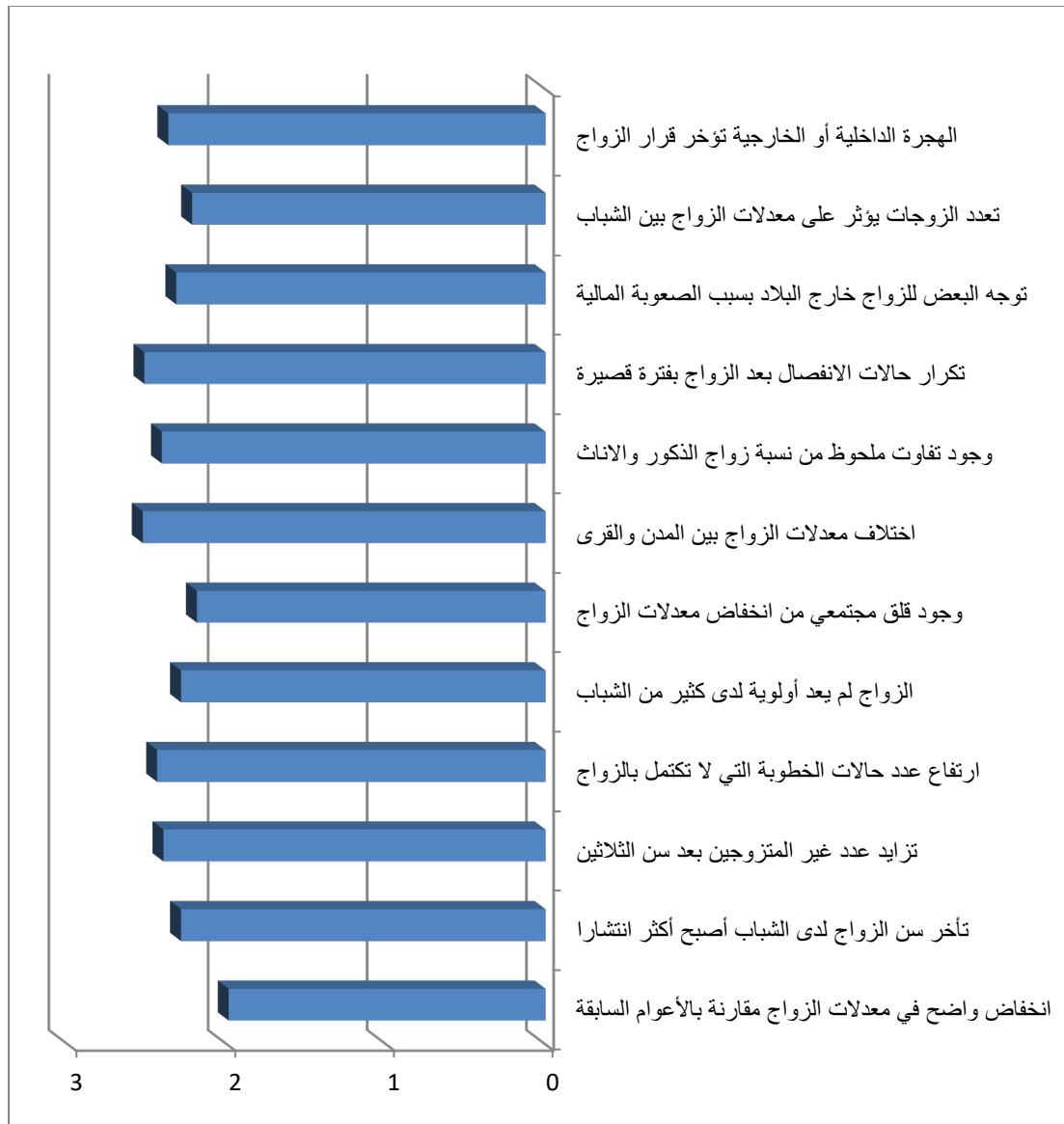
وبصفة عامة ولدراسة الاتجاه العام لهذا المحور واختبار الفرضية الخاصة بهذا التساؤل تم اجراء اختبار ت لعينة واحدة One Sample t Test وكانت النتائج كما بالجدول رقم (17).

الجدول رقم (17) يبين نتائج اختبار ت للمحور الأول

مستوى الدلالة P-value	Std. Deviation الانحراف المعياري	Mean الوسط	N العدد
0.000	.358910	2.3295	108

من خلال النتائج بالجدول السابق نجد أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 وبالنظر لقيمة الوسط الحسابي نجده أكبر من 2 مما يدل أن الاتجاه العام لهذا المحور بأن درجة الموافقة تميل نحو المرتفعة، وبذلك يمكن القول أن (واقع معدلات الزواج في الأسر الليبية تميل نحو المرتفعة).
اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة، وهذا يعكس موافقة عينة الدراسة العالية بوجود تحديات وظواهر سلبية متعلقة بواقع معدلات الزواج كـ(تأخر سن الزواج، زيادة حالات الانفصال بعد الزواج، زيادة عدد غير المتزوجين) كجزء أساسي من الواقع الحالي للزواج بمدينة مصراتة.

الشكل رقم (13) يبين المتوسطات للمحور الأول



2. نتائج التحليل الإحصائي للمحور الثاني (العوامل الاقتصادية المؤثرة على معدلات الزواج):

تمت دراسة مجتمع الدراسة عن طريق عينة الدراسة لدراسة التساؤل الذي ينص على (ما هي العوامل الاقتصادية المؤثرة على معدلات الزواج) وتم دراسة هذا التساؤل لكل فقرة من فقرات الاستبيان الخاصة بهذا التساؤل عن طريق التحليل الإحصائي المناسب وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS وكانت النتائج كما بالجدول رقم (18).

الجدول رقم (18) يبين نتائج التحليل الإحصائي للمحور الثاني

العبارة	لا أوافق	محايد	موافق	الوسط	الانحراف المعياري	الر تبة	درجة الموافقة
التكاليف المالية تشكل عبئا على المقبلين على الزواج	ك	2	14	92	2.83	0.42	مرتفعة
	%	1.9	13	85.2			
ارتفاع اسعار الذهب والآلات يؤثر على قرار الزواج	ك	3	13	92	2.82	0.45	مرتفعة
	%	2.8	12	85.2			
ضعف الدخل الشهري يؤثر سلبيا على قرار الزواج	ك	3	10	95	2.85	0.43	مرتفعة
	%	2.8	9.3	88			
البطالة تعد من أهم أسباب عزوف الشباب عن الزواج	ك	3	12	93	2.83	0.44	مرتفعة
	%	2.8	11.1	86.1			
زيادة نفقات الحياة اليومية تقلل من الاقبال على الزواج	ك	8	20	80	2.67	0.61	مرتفعة
	%	7.4	18.5	74.1			
ارتفاع الديون الشخصية يمنع الاستقرار الاسري	ك	3	19	86	2.77	0.49	مرتفعة
	%	2.8	17.6	79.6			
غياب الدعم المالي من الدولة يعيق تكوين الأسرة	ك	9	20	79	2.65	0.63	مرتفعة
	%	8.3	18.5	73.1			
غلاء الاسعار يقلل من رغبة الشباب في الزواج	ك	9	17	82	2.68	0.62	مرتفعة
	%	8.3	15.7	75.9			
محدودية فرص العمل تؤثر على الاستعداد للزواج	ك	6	21	81	2.69	0.57	مرتفعة
	%	5.6	19.4	75			
المهر المرتفع يمثل عائقا حقيقيا امام الزواج	ك	5	26	77	2.67	0.56	مرتفعة
	%	4.6	24.1	71.3			
صندوق الدعم الزواج ساهم في رفع معدلات الزواج بمدينة مصراتة	ك	30	41	37	2.06	0.79	متوسطة
	%	27.8	38	34.3			
عدم توفر سكن مناسب يشكل عائقا امام الزواج	ك	7	17	84	2.71	0.58	مرتفعة
	%	6.5	15.7	77.8			

العبارة	لا أو أوافق	محايد	موافق	الوسط	الانحراف المعياري	الر تبة	درجة الموافقة
غياب القدرة على توفير سكن مستقل يؤخر قرار الزواج العام	ك	6	20	82	2.70	6	مرتفعة
	%	5.6	18.5	75.9			
	-	-	-	-	2.69	0.30	مرتفعة

من خلال النتائج بالجدول السابق نجد درجة الموافقة لعبارات هذا المحور أغلبها مرتفعة ونجد أن أكثر العبارات موافقة (أكثر العوامل) هي العبارة (ضعف الدخل الشهري يؤثر سلباً على قرار الزواج) بوسط يساوي 2.85 أي بدرجة مرتفعة، وأقلها موافقة (أقل العوامل) هي العبارة (صندوق الدعم الزواج ساهم في رفع معدلات الزواج بمدينة مصراتة) بوسط يساوي 2.06 أي بدرجة متوسطة. وبصفة عامة ولدراسة الاتجاه العام لهذا المحور واختبار الفرضية الخاصة بهذا التساؤل تم اجراء اختبار ت لعينة واحدة One Sample t Test وكانت النتائج كما بالجدول رقم (19).

الجدول رقم (19) يبين نتائج اختبار ت للمحور الثاني

N العدد	Mean الوسط	Std. Deviation الانحراف المعياري	مستوى الدلالة P-value
108	2.6880	.295370	0.000

من خلال النتائج بالجدول السابق نجد أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 وبالنظر لقيمة الوسط الحسابي نجده أكبر من 2 مما يدل أن الاتجاه العام لهذا المحور بأن درجة الموافقة مرتفعة، وبذلك يمكن القول أن (هناك عوامل اقتصادية تؤثر على معدلات الزواج).

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (عبدالله بن سعيد، 2020، سعاد المجبري، 2020، محمد عبدالله، 2021) والتي ترى أن هناك عوامل اقتصادية تؤثر على معدلات الزواج، واختلفت مع باقي الدراسات السابقة.

باقي الدراسات السابقة.



شكل رقم (14) يبين المتوسطات للمحور الثاني

3. نتائج تحليل الإحصائي للمحور الثالث (العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة على معدلات الزواج):

تمت دراسة مجتمع الدراسة عن طريق عينة الدراسة لدراسة التساؤل الذي ينص على (ما هي العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة على معدلات الزواج) وتم دراسة هذا التساؤل لكل فقرة من

فقرات الاستبيان الخاصة بهذا التساؤل عن طريق التحليل الإحصائي المناسب وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS وكانت النتائج كما بالجدول رقم (20).

الجدول رقم (20) يبين نتائج التحليل الإحصائي المحور الثالث

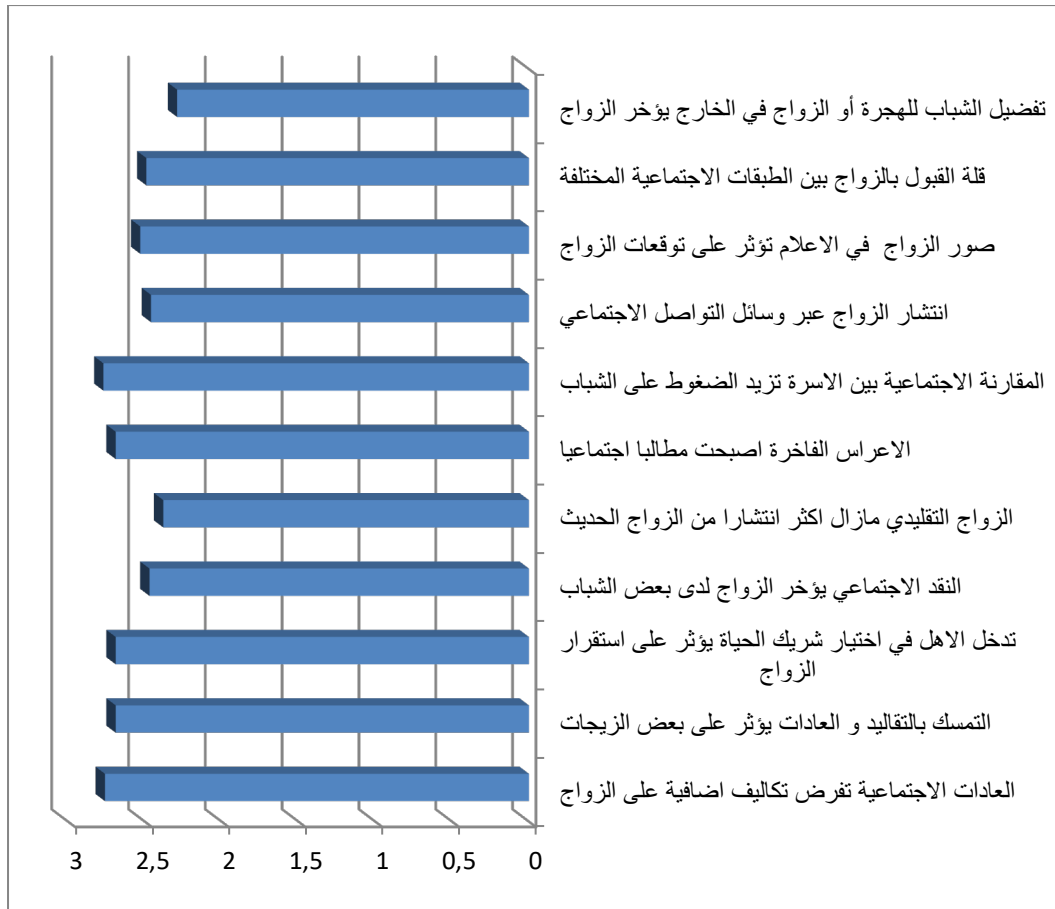
العبارة	لا أوافق	مح ايد	موا فق	الوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
العادات الاجتماعية تفرض تكاليف اضافية على الزواج	ك	8	10	90	2.76	2	مرتفعة
	%	7.4	9.3	83.3			
التمسك بالتقاليد والعادات يؤثر على بعض الزيجات	ك	7	20	81	2.69	3	مرتفعة
	%	6.5	18.5	75			
تدخل الاهل في اختيار شريك الحياة يؤثر على استقرار الزواج	ك	8	17	83	2.69	3	مرتفعة
	%	7.4	15.7	76.9			
النقد الاجتماعي يؤخر الزواج لدى بعض الشباب	ك	9	39	60	2.47	6	مرتفعة
	%	8.3	36.1	55.6			
الزواج التقليدي مازال اكثر انتشارا من الزواج الحديث	ك	19	29	60	2.38	8	مرتفعة
	%	17.6	26.9	55.6			
الاعراس الفاخرة أصبحت مطالبا اجتماعيا	ك	8	18	82	2.69	3	مرتفعة
	%	7.4	16.7	75.9			
المقارنة الاجتماعية بين الاسرة تزيد الضغوط على الشباب	ك	2	21	85	2.77	1	مرتفعة
	%	1.9	19.4	78.7			
انتشار الزواج عبر وسائل التواصل الاجتماعي	ك	13	32	63	2.46	7	مرتفعة
	%	12	29.6	58.3			
صور الزواج في الاعلام تؤثر على توقعات الزواج	ك	9	33	66	2.53	4	مرتفعة
	%	8.3	30.6	61.1			
قلة القبول بالزواج بين الطبقات الاجتماعية المختلفة	ك	10	35	63	2.49	5	مرتفعة
	%	9.3	32.4	58.3			
تفضيل الشباب للهجرة أو الزواج في الخارج يؤخر الزواج	ك	23	31	54	2.29	9	متوسطة
	%	21.3	28.7	50			
العام	-	-	-	-	2.56	-	مرتفعة

من خلال النتائج بالجدول السابق نجد درجة الموافقة لعبارات هذا المحور أغلبها مرتفعة ونجد أن أكثر العبارات موافقة (أكثر العوامل) هي العبارة (المقارنة الاجتماعية بين الاسرة تزيد الضغوط على الشباب) بوسط يساوي 2.77 أي بدرجة مرتفعة، وأقلها موافقة (أقل العوامل) هي العبارة (تفضيل الشباب للهجرة أو الزواج في الخارج يؤخر الزواج) بوسط يساوي 2.29 أي بدرجة متوسطة. وبصفة عامة ولدراسة الاتجاه العام لهذا المحور واختبار الفرضية الخاصة بهذا التساؤل تم اجراء اختبار ت لعينة واحدة One Sample t Test وكانت النتائج كما بالجدول رقم (21).

الجدول رقم (21) يبين نتائج اختبار ت للمحور الثالث

العدد N	Mean الوسط	Std. Deviation الانحراف المعياري	مستوى الدلالة P-value
108	2.5648	.350010	0.000

من خلال النتائج بالجدول السابق نجد أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 وبالنظر لقيمة الوسط الحسابي نجده أكبر من 2 مما يدل أن الاتجاه العام لهذا المحور بأن درجة الموافقة تميل نحو المرتفعة، وبذلك يمكن القول أن (هناك عوامل اجتماعية وثقافية تؤثر على معدلات الزواج). واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (عبدالله بن سعيد، 2020، سعاد المجبري، 2020، فاطمة الزهراء الفيتوري، 2022، ليلي فرحان، 2022)، التي ترى أن هناك عوامل اجتماعية وثقافية تؤثر على معدلات الزواج، واختلفت هذه الدراسة مع باقي الدراسات السابقة.



شكل رقم (15) يبين المتوسطات للمحور الثالث

4. نتائج المقارنات حسب المتغيرات الديمغرافية:

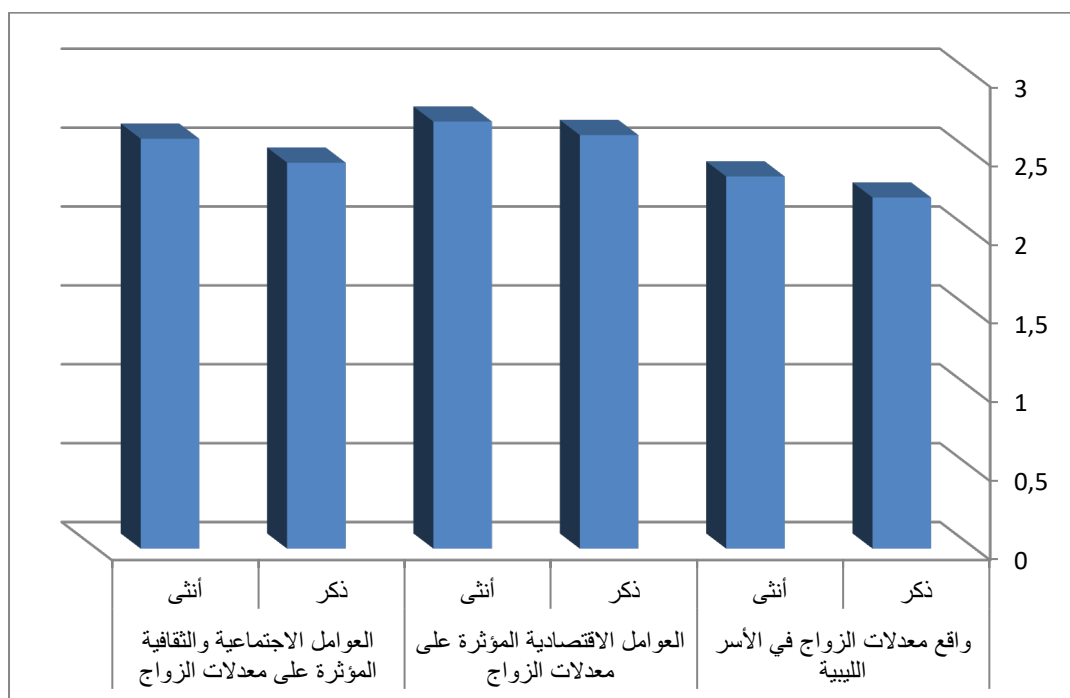
1) الجنس: تم دراسة التساؤل الخاص بالاختلافات بين استبيان الدراسة تعزى لمتغير الجنس وهو ينص على (هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين إجابات الباحثين تعزى لمتغير الجنس عن طريق اختبار مان وايتني Mann-Whitney وكانت النتائج كما بالجدول رقم (22).

الجدول رقم (22) يبين نتائج المقارنة حسب الجنس

المحور		العدد	الوسط	مستوى الدلالة P-value
واقع معدلات الزواج في الأسر الليبية	ذكر	24	2.2257	0.186
	أنثى	84	2.3591	
العوامل الاقتصادية المؤثرة على معدلات الزواج	ذكر	24	2.6218	0.227
	أنثى	84	2.7070	
العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة على معدلات الزواج	ذكر	24	2.4470	0.086
	أنثى	84	2.5985	

من خلال النتائج الواردة بالجدول السابق نجد أنه لجميع المحاور مستوى الدلالة P-value أكبر من 0.05 مما يدل أنه (لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة 5% بين محاور الدراسة تعزى لمتغير الجنس).

شكل رقم (16) يبين المقارنة حسب الجنس



التوصيات:

1. توحيد الجهود التوعوية من خلال صياغة خطاب توعوي مشترك بين المؤسسات الاعلامية والمنابر الدينية خطباء المساجد والمؤسسات التعليمية يهدف إلى تصحيح المفاهيم المجتمعية حول الزواج التحذير من آثار السلبية للمغالاة في المهور والمباهاة في التكاليف مع التركيز على تيسير الزواج إقتداء بالسنة النبوية.

2. تفعيل ودعم برامج الزواج الجماعي وتشجيع الصناديق والمبادرات المحلية بمدينة مصراتة على تقديم حلول عملية ومستدامة لتخفيف الأعباء المالية على كامل الشباب المقبلين على الزواج.

3. الاستمرار في دعم وإجراء الدراسات الميدانية المتخصصة التي تتبع التغيرات في معدلات الزواج والطلاق لضمان بناء السياسات الاجتماعية والاقتصادية على أسس علمية وبيانات دقيقة وتعكس واقع المجتمع في مدينة مصراتة.

ثانياً: المقترحات:

1. إجراء دراسة مقارنة بين مدينة مصراتة ومدن أخرى لتحديد تفاوت التكاليف الفعلية للزواج وأثرها على معدلاته مع التركيز على دور العادات قبلية مقابل العادات في المدينة.

2. دراسة دور الاستقلال المادي للتعليم العالي للمرأة في التأثير على تأخر سن الزواج.

3. إجراء دراسة نوعية متعمقة للكشف عن أسباب تكرار حالات الانفصال المبكر كما أظهرتها نتائج الدراسة إجراء دراسة ميدانية أخرى لمعرفة الأسباب الكامنة وراء عزوف الشباب عن الزواج.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم:

-سورة الروم، الآية (21).

-سورة الذاريات، الآية (48).

أولاً: الكتب:

- 1-بارسونز. النظام الاجتماعي، ولاية إلينوي في الولايات المتحدة الأمريكية، مطبعة جامعة شيكاغو، 1951م.
- 2-باسم، محمد. العوامل الاقتصادية أبرز أسباب العنوسة، دار الرماد، ط2، 2009م.
- 3-بن جبرين، عبد الله. أحكام الزواج في الشريعة الإسلامية، الرياض- السعودية، ط2، 2012م.
- 4-الجابري، محمد. النظرية الاجتماعية: الأسس والمفاهيم، دار الفكر العربي، ط2، 2005م
- 5-الجريسي، خالد، التواصل الفعال في العلاقات الزوجية، نشر دار النهضة العربية، ط2، 2012م.
- 6-رشوان، حسين، دراسات سكانية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2012م
- 7-سرور، فتحي. القانون والواقع في الزواج العرفي، دار النهضة العربية للنشر، القاهرة، ط2، 2010م،
- 8-سعيد، محمد، علم الاجتماع الأسري، القاهرة، دار العلوم، 2018م.
- 9-الشاروني، يوسف، التعامل مع الأزمات في الزواج، دار النهضة العربية، القاهرة - مصر، 2022م.
- 10-شرف الدين، عبد الحميد، علم السكان: المفاهيم والأسس والتطبيقات، دار المعرفة الجامعية، 2000م.
- 11-الضبع، عبد الرؤوف، علم الاجتماع العائلي، دار الوفاء، الإسكندرية، ط2، 2008م.
- 12-عبد الرحمن، عبدالله، التغير الاجتماعي في المجتمع، دار المدار للطباعة والنشر، طرابلس - ليبيا، 2020م.
- 13-عبد الرحيم، محمد، السكان والمجتمع، دار الغريب، القاهرة، ط2، 2005م.
- 14-عبد الله، أحمد، معوقات الزواج التي تواجه الشباب، القاهرة- مصر، 2015م.

15- عبد الله، محمد، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر، عمان – الأردن، 2018م.

16- الفيتوري، عبد الله، الأسرة والثقافة في ليبيا، دار الحكمة، 2019م.

17- النابلسي، محمد، الزواج في الإسلام، بيروت- لبنان، 2008م.

ثانياً: المجلات العلمية:

1- بن عبد الله، علي بن محمد (2003). معدلات الزواج في الأسرة الليبية، مجلة الدراسات الاجتماعية، العدد (1).

2- الحائس، عبد الوهاب (2022). الأسرة وعلاقتها بتشكيل الانحراف الاجتماعي والجريمة، مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف، العدد (1).

3- بن عمران، سعاد (2020). علاقة التعليم والوظيفة والسكن بتحديد السن عند الزواج الأول في ليبيا، مجلة البحوث الاجتماعية، العدد (2).

4- السيد، منى (2020). العوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج في المجتمع المصري، مجلة الدراسات الاجتماعية، العدد (1).

5- عبد الله، مريم (2015). التغيرات في معدلات الزواج في ليبيا، مجلة الدراسات الاجتماعية، العدد (1).

6- السيد، مروة (2024). عادات وتقاليد الزواج في المناطق الحدودية بين مصر وليبيا، مجلة البحوث والدراسات الإفريقية ودول حوض النيل، العدد (2).

7- عوض، شريف محمد (2016). أثر ارتفاع تكاليف الزواج في تأخر سن الزواج في قرية مصرية بمحافظة دمياط، مجلة البحوث الاجتماعية، العدد (2).

8- كردي، ربيع (2024). العوامل الاقتصادية والمردود لتأجيل الإنجاب لدى حديثي الزواج، دراسة انتربولوجية في دار الرماد بمدينة الفيوم، العدد (1).

9- أوشاح، سهيلة (2024). مظهرية الزواج في المجتمع الريفي، مجلة كلية الآداب، جامعة الزاوية، العدد (1).

10-علي، وسيلة (2019). العوامل الثقافية المساهمة في إعادة إنتاج ظاهرة الزواج القرابي لدى العائلات الحضرية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (4).

ثالثاً: الرسائل العلمية:

1-الشريف، محمد محمد (2013). الزواج وتكوين الأسرة في المجتمع الليبي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سبها.

2-النعمي، أسماء خليل (2010). ظاهرة زواج الليبات من غير الليبيين الأسباب والنتائج في التعامل معها ودور المهنة الخدمية الاجتماعية: دراسة ميدانية بشعبية طرابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طرابلس.

3-بدر، سعيد وجبودة، عبد الله (2025). النظرة للزواج في المجتمع الليبي: دراسة ميدانية ببلدية الزاوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزنتان، يفرن- ليبيا.

4-أحمد، أبوبكر (2004). ظاهرة تأخر الزواج في المجتمع الليبي، والآثار الاجتماعية والنفسية المترتبة عليها: دراسة ميدانية بمدينة سرت الليبية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين.